



كلية التربية

قسم التربية الخاصة

## " استخدام إستراتيجية سكامبر SCAMPER لتحسين مستوى التحصيل الدراسى لدى المتفوقين عقلياً منخفضى التحصيل"

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير فى التربية

(تخصص: تربية خاصة)

إعداد / غادة مصطفى محمد الصادق

المعيدة بالقسم

### إشراف

أ.د/ عبد الرحمن سيد سليمان

أستاذ التربية الخاصة ورئيس القسم الأسبق

كلية التربية- جامعة عين شمس

أ.د/ عبد العزيز السيد الشخص

أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة

والعميد الأسبق لكلية التربية- جامعة عين شمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ

الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾

[سورة العلق - الآيات ١-٥]



جامعة عين شمس  
كلية التربية  
قسم التربية الخاصة

## صفحة العنوان

عنوان الرسالة: استخدام إستراتيجية سكامبر SCAMPER لتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى

المتفوقين عقليا منخفضي التحصيل.

اسم الطالب: غادة مصطفى محمد الصادق

الدرجة العلمية: ماجستير في التربية "تخصص: تربية خاصة"

القسم التابع له: قسم التربية الخاصة

اسم الكلية: كلية التربية

اسم الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: ٢٠١٥

سنة المنح: ٢٠٢٠



كلية التربية  
قسم التربية الخاصة

## رسالة ماجستير

اسم الطالب: غادة مصطفى محمد الصادق

عنوان الرسالة: " استخدام إستراتيجية سكامبر SCAMPER لتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى المتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل"

اسم الدرجة: ماجستير في التربية (تخصص: تربية خاصة)

إشراف

أ.د/ عبد الرحمن سيد سليمان

أستاذ التربية الخاصة ورئيس القسم الأسبق

كلية التربية- جامعة عين شمس

أ.د/ عبد العزيز السيد الشخص

أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة

وعميد كلية التربية- جامعة عين شمس الأسبق

تاريخ البحث / / ٢٠٢٠

الدراسات العليا:

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠٢٠

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠٢٠

ختم الإجازة

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠٢٠

## حمد وشكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فهو أحق بالحمد والشكر على جزيلى نعمه، الحمد لله الذى فتح بصائرنا بساطع نوره وأفاض علينا من فائض جوده، وصلاة وسلاماً على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وبعد..،

إلى من يحملون فى قلوبهم وعقولهم حب العلم؛ فلا يدخرون وسعاً فى تذليل صعابه وتقويم أفانينه، فهم كالشمس للنديا، وكالعافية للناس وفى مقدمتهم الأستاذ الدكتور/ عبد العزيز السيد الشخص أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة والعميد الأسبق لكلية التربية جامعة عين شمس، الذى أفاض على من علمه الغزير فكان عطاؤه بلا حدود، وبما تحلى به من كرم نفس ورحابة صدر وسماحة قلب وتواضع العلماء، فلم يبخل بوقته طوال فترة إعداد الدراسة رغم مسؤولياته وأعبائه الكثيرة فأشكره على ما قام به من إرشاد وتوجيه ومتابعة ونصح ودعم متواصل لإنجاز هذه الدراسة، فكان لي أستاذاً ومشرفاً وموجهاً وناصحاً أميناً حيث تبدو توجيهاته واضحة فى كل فصل من فصولها، فصدقاً عجزت وعجز القلم واللسان عن الاعتراف بالشكر والامتنان، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتوجه بوافر الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ عبد الرحمن سيد سليمان أستاذ التربية الخاصة ورئيس القسم الأسبق بكلية التربية جامعة عين شمس، على ما قدمه منذ بداية العمل فى هذه الدراسة وحتى نهايتها، فقد استفدت كثيراً من علمه الغزير وآرائه الصائبة ونصائحه فى إنجاز كل فصل من فصول الدراسة، مما كان له أثر كبير فى إثرائها وإتمامها على هذا النحو، ولم يدخر جهداً فى بذل النصح والتوجيه، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتوجه بوافر الشكر وعظيم الاحترام إلى الأستاذة الدكتورة/ تهانى محمد عثمان منيب – أستاذ التربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس، والأستاذة الدكتورة/ نادية السيد الحسينى – أستاذ بقسم الدراسات النفسية بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس على قبولهما مناقشة الرسالة حتى يثرونها بعلمهن وخبراتهم وبملاحظاتهم البناءة والمثمرة، فلهما منى كل الشكر والعرفان.

والشكر موصول إلى الدكتور رضا خيرى عبد العزيز – المدرس بالقسم والدكتور محمد فؤاد عبد السلام – المدرس بالقسم على ما بذلاه معي من جهد خلال المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة.

كما أتوجه بالشكر والتقدير للسادة المحكمين الذين قاموا بتحكيم أدوات الدراسة، وإلى مدرسة الحسين بن على الابتدائية من إدارة، ومعلمين، وأخصائيين، وكل من مد إليّ يد العون أو قدم لي المساعدة.

إلى شمس الدنيا وقمرها لدي... أبي وأمي الغاليين حفظكما الله ورعاكما، وإلى إخوتي الأعزاء واصدقائي، أتقدم لهم جميعاً بالشكر والتقدير على ما بذلوه معي من جهد لإتمام هذا العمل، جزأهم الله جميعاً عني خير الجزاء، وحفظهم الله من كل شر وسوء.

وأخيراً أتقدم بالشكر لكل من في هذه الجلسة، ولكل من كلف نفسه عناء الحضور؛ فاقتطع من وقته وبادر بجهده لتشريفني في هذا اليوم، وعلى رأسهم أساتذتي وزملائي وزميلاتي بقسم التربية الخاصة والأقسام الأخرى بالكلية.

وختاماً أتوجه إلى الله داعية أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتي خالصاً لله تعالى، فإن أصبت فمن الله، وإن قصرت فهو مني، فالكمال لله وحده وحسبي أني اجتهدت، وما توفيقني إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب، وآخر دعوانا- بتوفيق ربنا- أن الحمد لله رب العالمين.

**والله ولي التوفيق والسداد...**

## مستخلص الدراسة

**عنوان الدراسة:** " استخدام إستراتيجية سكامبر SCAMPER لتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى المتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل"

**اسم الباحث:** غادة مصطفى محمد الصادق

### المشرفون على الدراسة:

١- أ.د. عبد العزيز السيد الشخص – أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة وعميد كلية التربية جامعة عين شمس الأسبق.

٢- أ.د. عبد الرحمن سيد سليمان – أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة الأسبق بكلية التربية جامعة عين شمس.

**القسم المختص:** قسم التربية الخاصة – كلية التربية جامعة عين شمس.

هدفت الدراسة إلى استخدام إستراتيجية سكامبر SCAMPER لتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال المتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل، وذلك من خلال برنامج تدريبي تم إعداده والتحقق من فعاليته لهذا الغرض، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً بالصف الخامس الابتدائي؛ حيث تراوحت معاملات ذكائهم ما بين (١٢٠ - ١٤٠)، وأعمارهم الزمنية ما بين (١٠ - ١١) سنة، وبمتوسط عمري ١٠.٣٢ سنة، بمدرسة الحسين بن علي الابتدائية التابعة لإدارة السلام التعليمية بمحافظة القاهرة.

وقد تم تقسيم هؤلاء الأطفال إلى مجموعتين إحداهما تجريبية تضم (١٠) أطفال والأخرى ضابطة تضم (١٠) أطفال، واستخدمت الدراسة عدة أدوات شملت مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة إعداد: (عبد العزيز الشخص، ٢٠١٣)، مقياس التفكير الابتكاري لـ إبراهيم إعداد: (مجدى عبد الكريم حبيب ٢٠٠١)، اختبار المصفوفات المتتابعة المطور لرافن J. C. Raven (تقنين/ أمينة كاظم وآخرون، ٢٠٠٥)، مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة (تعريب وتقنين صفوت فرج، ٢٠١١)، اختبار تحصيلي في مادة اللغة العربية. (إعداد الباحثة)، البرنامج القائم على إستراتيجية سكامبر SCAMPER (إعداد: عبد العزيز السيد الشخص، عبد الرحمن سيد سليمان، غادة مصطفى، ٢٠٢٠)، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال المجموعة التجريبية المتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل، والذي كان له أثر في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

### الكلمات المفتاحية:

- برنامج تدريبي Training Program
- إستراتيجية سكامبر Scamper Strategy
- المتفوقون عقلياً منخفضي التحصيل Underachievers Gifted

## Abstract

**Thesis Title: Using Scamper Strategy for Improving Academic Achievement  
Among Gifted Underachievers**

**Name: Ghada Mostafa Mohamed El sadak**

**Supervised by:**

- 1. Prof. Abd Elaziz Elshakhs** - Professor of Special Education Head of Special Education Dep.& Latter Dean of Faculty of Education - Ain Shams University.
- 2. Prof. Abd Elrahman Soliman** - Professor of Special Education, Faculty of Education-Ain Shams University

**Department of:** Special Education.

**Purpose of the Study:** The current study aims to improve academic achievement among gifted underachievers through a program based on the following Scamper Strategy.

The researcher has adopted the experimental method in this study. The program is considered the independent variable, and the underachievement among the gifted is the dependent one.

**Sample of the Study:** The sample of the study consists of (20) gifted underachievers, aging from 10 to 11 years old. The sample is divided into two matched groups.

**Tools of the Study:** Family socio-economic level scale (Prepared by Abd ElazizElshakhs, 2013), The Creative Thinking Scale (Prepared by Magdy Abd Elkareem, 2001), Raven's Advanced Progressive Matrices (standardized by/ Amina Kazem et al., 2005), Stanford Binet intelligence scale,2011. Arabic language achievement test (Prepared by the researcher)., A program based on Scamper Strategy (Prepared by/ Abd Elaziz El Shakhs, Abd Elrahman Soliman, and Ghada mostafa,2020).

**Results of the Study:** The results have revealed the effectiveness of the program in improving academic achievement and creative thinking among gifted underachievers. It has also revealed the verification of the study hypotheses

**Key Words:**

- Training Program
- Scamper Strategy
- Underachievers Gifted

دليل المحتويات:

المسلسل	الفهرس	الصفحات
أولاً	قائمة الموضوعات	ط
ثانياً	قائمة الجداول	ل
ثالثاً	قائمة الأشكال	ن
رابعاً	قائمة الملاحق	ن

أولاً: قائمة الموضوعات:

رقم الصفحة	الموضوع
<b>الفصل الأول: مدخل الدراسة</b>	
٢	- مقدمة.
٥	- مشكلة الدراسة.
٧	- هدف الدراسة.
٨	- أهمية الدراسة.
٨	- مصطلحات الدراسة.
٩	- حدود الدراسة.
<b>الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة (أ. مفاهيم أساسية)</b>	
<b>المفهوم الأول: المتفوقون عقلياً منخفضي التحصيل Underachievers Gifted</b>	
١٣	تعريف المتفوقين عقلياً بصفة عامة.
١٣	أولاً: تعريف التفوق في ضوء مستوى الذكاء.
١٤	ثانياً: تعريف التفوق في ضوء التحصيل الدراسي.
١٥	ثالثاً: تعريف التفوق في ضوء مستوى الأداء الفعلي.
١٥	رابعاً: تعريف التفوق في ضوء مستوى الموهبة.
١٦	خصائص وسمات الطلبة المتفوقين عقلياً.
١٩	أساليب التعرف عن المتفوقين عقلياً.
٢١	إستراتيجيات وبرامج الرعاية التربوية للمتفوقين عقلياً.
٢٢	مشكلات المتفوقين والموهوبين.
٢٥	حاجات الأطفال المتفوقين عقلياً.
٢٦	تعريف المتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل Underachievers Gifted
٢٨	أسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدى الطلبة المتفوقين عقلياً.
٣٣	خصائص الأطفال المتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل.
٣٧	أنماط الأطفال المتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل.
٣٨	الكشف والتعرف على الأطفال المتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل.
٤٠	إستراتيجيات التدخل مع المتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل.
٤١	برامج تنمية التفكير الابتكاري وتحسين التحصيل الدراسي لدى المتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل

المفهوم الثاني: إستراتيجية سكامبر SCAMPER	
٤٣	تطور إستراتيجية سكامبر SCAMPER
٤٤	ماهية إستراتيجية سكامبر SCAMPER STRATEGY
٤٦	فلسفة إستراتيجية سكامبر SCAMPER Philosophy
٤٧	الأسس التي تقوم عليها إستراتيجية سكامبر SCAMPER
٤٨	أهمية سكامبر SCAMPER في تنمية مهارات التفكير والابتكار
٤٨	أهداف إستراتيجية سكامبر SCAMPER
٤٩	النموذج العلمي الذي تستند عليه إستراتيجية سكامبر SCAMPER في تنمية التفكير الابتكاري
٥٣	مهارات سكامبر SCAMPER
٥٧	خطوات تطبيق إستراتيجية سكامبر SCAMPER لإنتاج الأفكار الجديدة وحل المشكلات
٥٨	أدوار المعلم والطفل أثناء تطبيق إستراتيجية سكامبر SCAMPER.
٥٩	- تعقيب عام على الإطار النظري (المفاهيم الأساسية).
<b>الفصل الثالث: الإطار النظري للدراسة (ب) دراسات سابقة</b>	
٦٣	- المحور الأول: دراسات تناولت انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى المتفوقين عقلياً.
٧٣	- المحور الثاني: دراسات تناولت إستراتيجية سكامبر SCAMPER.
٨٥	- المحور الثالث: دراسات تناولت تنمية التفكير الابتكاري وتحسين التحصيل الدراسي لدى المتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل.
٨٨	- تعقيب عام على الدراسات السابقة.
٩٠	- تعقيب عام على الإطار النظري (المفاهيم الأساسية أ، والدراسات السابقة ب).
٩١	- فروض الدراسة.
<b>الفصل الرابع: منهج الدراسة وإجراءاتها</b>	
٩٣	- منهج الدراسة.
٩٤	- شروط اختيار عينة الدراسة.
٩٤	- مواصفات عينة الدراسة.
٩٨	- أدوات الدراسة.
٩٩	١- اختبار المصفوفات المتتابعة المطور لرافن.
١٠٠	٣- اختبار ستانفورد - بينيه (الصورة الخامسة).
١٠٣	٤- اختبار التفكير الابتكاري تأليف إبراهيم.
١٠٤	٥- مقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.
١٠٦	٦- اختبار تحصيل في اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي.
١٢٢	٧- البرنامج التدريبي.

١٢٤	- ملخص الجلسات التدريبية.
١٣٠	- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
١٣١	- خطوات الدراسة.
<b>الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها</b>	
١٣٤	أولاً- النتائج السيكومترية للدراسة
١٣٥	- ثانيًا: عرض نتائج الدراسة في ضوء الفروض.
١٣٥	- نتائج الفرض الأول.
١٣٧	- نتائج الفرض الثاني.
١٣٩	- نتائج الفرض الثالث.
١٤١	- نتائج الفرض الرابع.
١٤٢	- نتائج الفرض الخامس.
١٤٣	- نتائج الفرض السادس.
١٤٤	- ثالثًا: مناقشة نتائج الدراسة.
١٥٠	- رابعًا: خلاصة نتائج الدراسة.
١٥٠	- خامسًا: توصيات وتطبيقات تربوية.
١٥٣	- سادسًا: بحوث ودراسات مستقبلية مقترحة.
١٥٥	- المراجع العربية والأجنبية.
٢٢٤	- ملخص الدراسة باللغة العربية.
٢٢٨	- ملخص الدراسة باللغة الأجنبية.

**ثانيًا: قائمة الجداول:**

رقم الصفحة	الجدول	الرقم
١٦	الفرق بين الموهبة والتفوق	١
٣١	الفروق بين الأطفال المتفوقين منخفضي التحصيل والأطفال المتفوقين ذوي صعوبات التعلم	٢
٣٦	بروفيل خصائص الأطفال المتفوقين منخفضي التحصيل	٣
٤٧	الفروق بين الأسلوب المباشر وأسلوب الدمج والتكامل	٤
٥٧	مهارات سكامبر SCAMPER	٥
٩٥	تجانس أفراد العينة من حيث العمر الزمني	٦
٩٥	تجانس أفراد العينة من حيث الذكاء	٧
٩٦	تجانس أفراد العينة من حيث المستوى الاجتماعي والاقتصادي	٨

رقم الصفحة	الجدول	الرقم
٩٧	تجانس أفراد العينة من حيث درجة الطلاقة والمرونة والأصالة، باستخدام مقياس التفكير الابتكاري	٩
٩٨	تجانس أفراد العينة في مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية	١٠
٩٩	ملخص المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة	١١
١٠٨	المواصفات اللفظية	١٢
١١٠	المواصفات العددية	١٣
١١١	جدول تحديد الأوزان النسبية للموضوعات (عدد الحصص/ عدد الصفحات)	١٤
١١٢	جدول تحديد الأوزان النسبية للأهداف (عدد الأهداف)	١٥
١١٢	تحديد الأوزان النسبية للخلايا	١٦
١١٣	تحديد عدد أسئلة الاختبار التحصيلي	١٧
١١٤	عدد أسئلة الاختبار موزعة على كل هدف	١٨
١١٦	تحديد نسب الاتفاق بين السادة المحكمين	١٩
١١٧	أسئلة الاختبار قبل تعديلات المحكمين وبعدها	٢٠
١١٨	معاملات السهولة لمفردات الاختبار التحصيلي	٢١
١٢٠	صدق الاتساق الداخلي لأسئلة الاختبار التحصيلي	٢٢
١٢١	معاملات الثبات للاختبار التحصيلي	٢٣
١٢١	الدرجات الخام المحددة للإرباعين الأدنى والأعلى لاختبار التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لأطفال الصف الخامس الابتدائي	٢٤
١٢٤	ملخص جلسات البرنامج التدريبي	٢٥
١٣٤	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس التفكير الابتكاري والدرجة الكلية في القياسات القبلية والبعديّة والتتبعية	٢٦
١٣٥	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية لاختبار مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي في القياسات القبلية والبعديّة والتتبعية	٢٧
١٣٦	دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي، على الاختبار التحصيلي في مادة اللغة العربية.	٢٨
١٣٧	دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي، وذلك على مقياس التفكير الابتكاري.	٢٩
١٣٩	دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي، وذلك على اختبار التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية.	٣٠

رقم الصفحة	الجدول	الرقم
١٤١	دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي، وذلك على أبعاد مقياس التفكير الابتكاري والدرجة الكلية.	٣١
١٤٢	دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي ومتوسطات رتب درجات نفس المجموعة بعد شهر من المتابعة، وذلك على الاختبار التحصيلي في مادة اللغة العربية.	٣٢
١٤٣	دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي ومتوسطات رتب درجات نفس المجموعة بعد شهر من المتابعة، وذلك على أبعاد مقياس التفكير الابتكاري والدرجة الكلية.	٣٣

#### ثالثاً: قائمة الأشكال:

رقم الصفحة	الشكل	الرقم
٤٩	مكعب سكامبر	١

#### رابعاً: قائمة الملحق:

رقم الصفحة	الملحق	الرقم
١٨١	استمارة مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.	١
١٨٣	أسماء السادة محكمي اختبار التحصيل الدراسي للصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة العربية.	٢
١٨٥	اختبار التحصيل الدراسي للصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة العربية.	٣
١٩١	جلسات البرنامج التدريبي.	٤
٢١٦	بعض الموافقات الخاصة بإجراءات تطبيق الأدوات والبرنامج.	٥
٢٢٣	بعض الصور للأطفال أثناء تنفيذ بعض أنشطة البرنامج.	٦

# الفصل الأول

## مدخل الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- هدف الدراسة
- أهمية الدراسة
- تحديد المصطلحات
- حدود الدراسة

## الفصل الأول

### مدخل الدراسة

#### مقدمة:

يُعد ميدان التربية الخاصة من الميادين المهمة التي تحظى بأهمية بالغة في الدول المتقدمة والدول النامية على السواء، وتعد مصر من الدول التي يتزايد فيها الاهتمام بهذا الميدان، ويشمل هذا الاهتمام ذوي الإعاقات والمتفوقين على السواء.

ويشهد القرن الحادي والعشرون ثورة معرفية وتكنولوجية هائلة في كافة نواحي الحياة وفي كل فروع العلم والتكنولوجيا حتى أصبح تقدم الأمم يُقاس على أساس ما تأخذ به من أساليب علمية حديثة في تربية أبنائها وتعلمهم كيف يفكرون حتى يستطيعوا مسايرة التقدم العلمي والتطور التكنولوجي، وتعد تنمية تفكير الأطفال في كافة المراحل التعليمية من أهم أهداف التدريس بصفة عامة، لذلك ينبغي أن تهتم المناهج الدراسية بتنمية مهارات التفكير المتعددة، وتدريبهم على حل مشكلاتهم التي تقابلهم، سواء في الجانب الأكاديمي أو في الجانب الحياتي ( هبة الله مختار، ٢٠١٥).

ويُعد المتفوقون من أكثر الفئات التي تزايد الاهتمام بها وباستثمارها، حيث يعتبر أفراد هذه الفئة الثروات الحقيقية لشعوبهم، بل أغني مواردها البشرية، فعليهم تتعدد الآمال في التصدي للصعاب والمعوقات، وحل المشكلات التي تعترض مسيرة التنمية، وفي ارتياد آفاق المستقبل ومواجهة تحدياته، وقد انعكس الاهتمام المتزايد بهذه الفئة في عقد المؤتمرات التي تهتم برعايتها، والتي أكدت توصياتها على ضرورة الرعاية التربوية لها منذ مرحلة الطفولة (راندا المنير، ٢٠١١: ١٩).

ومن ثم فإن توفير الظروف المناسبة للطفل المتفوق يؤدي إلى تشجيعه للاستمرار في تفوقه، ويزيد من الاهتمام به، وحث ولى أمره على متابعته وتوفير الرعاية المناسبة من أجل تحقيق الشعور بالرضا عن النفس، ولقد تضمنت النهضة التعليمية والتربوية أساليب حديثة تهتم بالطفل المتفوق وتوفر له البيئة التعليمية المناسبة بصورة تواكب التطلعات، وترقى إلى مستوى الآمال خاصة أننا نعيش في عصر تنمو فيه المناحي الحضارية والتكنولوجية بصورة سريعة، والمتفوقون هم عُدّة الأمة وثررة الوطن، عليهم يعلق الوطن آمالا كبيرة في القيادة والريادة، وأن العناية بالطفل المتفوق ورعايته تهدف إلى فهم شخصيته وقدراته وحل مشكلاته لتحقيق التوافق النفسي والتربوي والمهني والاجتماعي وبالتالي يصل إلى تحقيق الأهداف العامة للتعليم، وبما أن الأطفال المتفوقين يختلفون اختلافاً إيجابياً عن أقرانهم العاديين، وبالتالي فهم يحتاجون إلى برامج تربوية خاصة، حتى نجنبهم ما قد يعتري مسيرة نموهم من المشكلات والصعوبات التي تتطلب الانتباه لها، وتشخيصها، وعلاجها حتى لا تؤثر على توظيف قدراتهم